ابن ثعلبة بن امرء القيس الخزرجي الانصاري احد
احداث النقباء شهد بدرا واستشهد بموتة وكان
ثالث الامراء بها في جمادى الاولى سنة ثمان فلما غشيت
المجلس عجاجة الدابة بفتح العين وجيمين مفتوحتين
اي غبارها والعجاجة رفع فاعل خمر بفتح الخاء المعجمة
وتشديد الميم اي غطى عبد الله بن ابي انفه وفي
نسخة وجهه بردائه ثم قال لا تغبروا بالموحدة
اي تثيروا الغبار علينا فسلم رسول الله صلى الله
عليه وسلم ناويا المسلمين او قال السلام على من
اتبع الهدى ثم وقف فنزل عن الدابة فدعاهم
الى الله وقرا عليهم القرآن اي شيئا منه فقال وفي نسخة
وقال بالواو عبد الله بن ابي بالتنوين للنبي صلى
الله عليه وسلم ايها المرء انه اي الشان لا احسن
اي لا شيء احسن مما تقول بفتح الهمزة وفتح السين
والنون افعل تفضيل وهو اسم لا وخبرها في المقدر
وفي نسخة لاحسن ما تقول بضم الهمزة وكسر السين
وضم النون وما بينهما واحدة اي لا افهمه ولا اقبله
ان كان حقا شرط تقدم جزاؤه على بعض الاقوال
فلا تؤذنا مجزوم وفي نسخة فلا تؤذينا بالياء قبل
النون به في مجلسنا بالافراد وفي نسخة مجالسنا بالجمع
ارجع الى رحلك اي منزلك فمن جاءك فاقصص
عليه فقال عبد الله بن رواحة بلى يا رسول الله
فاغشنا به بهمزة وصل وفتح الشين المعجمة في مجالسنا
فانا نحب ذلك فاستب بالفاء المسلمون والمشركون
عطف اليهود على المشركين وان كانوا كفارا تنبيها

عليهم

على زيادة

على زيادة شرهم حتى كادوا يتثاورون اي قاربوا ان
يثوروا ويثب بعضهم على بعض فيقتتلوا فلم يزل النبي
صلى الله عليه وسلم يخفضهم بالخاء والضاد المعجمتين
اي يسكنهم حتى سكنوا بالنون من السكون ثم ركب
النبي صلى الله عليه وسلم دابته فسار حتى دخل
على سعد بن عبادة فقال له النبي صلى الله عليه
وسلم يا سعد الم تسمع ما قال ابو حباب بضم الحاء
المهملة وتخفيف الموحدة الاولى يريد عبد الله بن
ابي قال كذا وكذا قال سعد بن عبادة يا رسول الله
اعف عنه واصفح عنه فوالذي انزل عليك الكتاب
لقد جاء الله بالحق الذي نزل بتشديد الزاي وفي
نسخة انزل بالهمزة عليك ولقد وفي نسخة لقد اصطلح
اهل هذه البحيرة بضم الموحدة مصغرا اي البليدة
والمراد المدينة النبوية وفي نسخة البحرة بفتح
الموحدة وسكون المهملة على ان يتوجوه بتاج الملك
فيعصبونه بالعصابة اي يعممونه بعمامة الملوك
وقال في الكواكب اي يجعلونه رئيسهم ويسودونه
عليهم وكان الرئيس معصبا لما يعصب برايه من الامر
وقيل كان الرؤساء يعصبون رؤوسهم بعصابة يعرفون
بها وفي بعض النسخ فيعصبوه بغير نون فيكون
بدلا من قوله على ان يتوجوه لكن النون ثابتة
في فيعصبونه في اكثر النسخ محذوفة من قوله يتوجوه
قال في المصابيح ففيه الجمع بين اعمال ان واهمالها
في كلام واحد كما في قوله
ان تقران على اسماء ويحكما ● مني السلام وان لا تشعرا احدا

Copyright © King Saud University